



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/34/713  
S/13641

23 November 1979

ARABIC

ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH

## مجلس الأمن



## الجمعية العامة

مجلس الأمن  
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والثلاثون  
البند ١١ من جدول الأعمال  
تقرير مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩  
موجهة إلى الأمين العام من الممثل  
ال دائم للصين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا نص الكلمة التي ألقاها هان نيانلونغ رئيس وفد  
الحكومة الصينية ونائب وزير الخارجية في الجلسة العامة الرابعة عشرة للمفاوضات الصينية - الغبيتنا  
المعقودة في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ . وأرجو تعميم هذه الكلمة بوصفها وثيقة رسمية  
من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١١ ، ومن وثائق مجلس الأمن .

( التوقيع ) تشين تشو  
الممثل الدائم لجمهورية  
الصين الشعبية لدى  
الأمم المتحدة

## المرفق

الكلمة التي ألقاها هان نيانلونغ رئيس وفد الحكومة الصينية  
ونائب وزير الخارجية في الجلسة العامة الرابعة عشرة في  
المفاوضات الصينية - الفييتنامية

٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩

رئيس وفد حكومة فييت نام ، دين نوليم ،  
أيها الزملاء في وقد فييت نام ،

نظراً إلى الجمود الذي أصاب المفاوضات الصينية - الفييتنامية مؤخراً ، ناشد الجانب الصيني الجانب الفييتنامي مراراً وباحلاص ، معرضاً عن أمله في أن يقوم بجهود مشتركة مع الجانب الصيني وأن يفعلا شيئاً طموساً لزيادة تقدم المفاوضات . على أن الجانب الفييتنامي تجاهل الاقتراح الصيني ، وتعتمد استخدام المفاوضات كوسيلة لترويج الأكاذيب ، وقد حججاً غير منطقية للدفاع عن سياساته في الهيئة الاقتصادية ، وأسرف في الهجوم والتهمم على الصين ، محاولاً الخروج بالمفاوضات عن طريقها الصحيح . ولا يملك الجانب الصيني إلا أن يأسف على ما يقوم به الجانب الفييتنامي من أعمال تعسفية لغاية المفاوضات .

وفي الجلسة العامة الأخيرة ، شوه الوفد الفييتنامي تماماً واقع الحال في كمبودشيا ، زاعماً أن عدواً فييت نام واحتلالها وسيطرتها قد جلبت لشعب كمبودشيا "الحياة السوية" و "الحق في أن يكون سيداً في دياره" و "الاستقرار المطرد" . كما زعم أن كمبودشيا أصبحت الآن "عامل سلم ونور واستقرار في جنوب شرق آسيا وفي العالم أيضاً" . لقد اختلفتم أكاذيب لا يصدقها عقل وخليطتم الحق بالباطل ، وزجتم الأبيض بالأسود ، ووصفتم كمبودشيا التي دامت عليها فييت نام بأقدامها بأنها فردوس أرضي . وفي هذا احتقار واستهزاءً بضمير الإنسان وكرامته . ومن الواضح بجلاءً للعالم كله أن السلطات الفييتنامية أنشأت حكماً فاشياً وحشياً في كمبودشيا وأغرقت الأمة بأكملها في شقاءٍ بالغ من جراءٍ حربها العدوانية . فالقوات الفييتنامية المعتدية تقتل الشعب وتنهيشه ، وتحرق منازله ، وتقترف كل أنواع الجرائم أيّما حلّت . إن مدن كمبودشيا كبيرةً وصغيرها تتعرض كما تتعرض قراها للتدمير ، وتتعرض ممتلكات الشعب الكمبودشي وموارده الطبيعية للنهب . حتى موقع أنفكور التاريخي الشهير في العالم لم يسلم . وفي غضون السنة الماضية ، مات طبیون شخص من أبناء كمبودشيا ميّة فاجحة خلال عمليات التمشيط الوحشية والمذابح التي قامت بها القوات الفييتنامية المعادية . وهناك الآن ملايين الجياع الذين يصارعون الموت وهم على حافته . ومع ذلك لا يتسرّع الجانب الفييتنامي عن أن يتحدث بوقاحة على مائدة المفاوضات عن "السلم" و "الاستقرار" في كمبودشيا وعن "سيادتها" . ألا يخشى أن يجعل نفسه أضحوكة العالم ؟

لقد كان من جراء الحكم الاستبدادي للسلطات الفييتนามية وما قامت به من نهب أن عانى الانتاج الزراعي في كمبودشيا من أضرار لم يسبق لها مثيل . فالأرض التي كانت خصبة وجميلة في منطقة وادى نهر نيكونغ وتونلي ساى أصبحت الآن أرضاً قاحلة تتناثر فيها بحثض صحراء المجاعة . وهنـاك مجاعة باللغة الخطورة تهدىـد صميم وجود عدة ملايين من شعب كمبودشيا . وحيالـ هذا المشهد التعيس ، قدم عدد من المنظمـات المـالـحـيـة بـدـافـعـ الـاعـتـبـارـاتـ الـأـنـسـانـيـةـ اـغـاثـةـ عـلـىـ شـكـلـ مـؤـنـ غـذـائـيـةـ لأـبـنـاـ كـمبـوـشـياـ الـذـينـ يـصـارـعـونـ الـمـوـتـ . بـيـدـ أـنـ السـلـطـاتـ الـفـيـيـتـنـامـيـةـ حـاـوـلـتـ بـكـلـ السـبـيلـ وـضـعـ العـرـاقـيـلـ أـوـ اـخـتـلـسـتـ كـثـيرـاـ مـنـ مـؤـنـ الـاغـاثـةـ وـسـلـمـتـهـاـ إـلـىـ الـقـوـاتـ الـفـيـيـتـنـامـيـةـ الـمـعـتـدـيـةـ الـتـيـ تـقـتـلـ شـعـبـ كـمبـوـشـياـ . وـزـقـلـتـ السـلـطـاتـ الـفـيـيـتـنـامـيـةـ عـدـدـاـ كـبـيرـاـ مـنـ الـمـسـتوـطـنـيـنـ الـفـيـيـتـنـامـيـنـ إـلـىـ كـمبـوـشـياـ بـيـدـ فـادـمـةـ مـحاـوـلـتـهـاـ لـضمـ كـمبـوـشـياـ . وـتـبـيـنـ شـوـاهـدـ كـثـيرـةـ أـنـ مـاـ لـيـقـلـ عـنـ ٣٠٠٠٠ـ فـيـيـتـنـامـيـ بـيـدـ فـادـمـةـ مـحـاـوـلـتـهـاـ لـضمـ كـمبـوـشـياـ . وـتـبـيـنـ شـوـاهـدـ كـثـيرـةـ أـنـ مـاـ لـيـقـلـ عـنـ ٣٠٠٠٠ـ فـيـيـتـنـامـيـ استـوطـنـواـ حـتـىـ الـآنـ دـاخـلـ أـرـضـ كـمبـوـشـياـ وـأـصـبـحـواـ سـارـةـ عـلـىـ الـأـرـضـ الـكـمبـوـشـيـةـ . وـمـنـ نـاحـيـةـ أـخـرـىـ طـرـدـ عـدـدـ كـبـيرـ كـبـيـوـنـ الـكـمبـوـشـيـيـنـ مـنـ نـجـوـصـهـمـ الـتـيـ عـاـشـواـ فـيـهـاـ طـلـيـلـ أـجـيـالـ لـيـغـرـقـواـ فـيـ تـعـاسـةـ الـفـةـ . وـمـذـ بـدـايـةـ هـذـاـ الـعـامـ حـتـىـ تـشـرـيـنـ الـأـوـلـ /ـ الـكـوـرـ ،ـ هـرـبـ مـنـ كـمبـوـشـياـ قـرـابـةـ ٤٠٠٤ـ شـخـصـ . وـهـنـاكـ وـقـائـعـ لـاـ حـضـرـ لـهـاـ يـشـبـهـ لـهـوـلـهـاـ الـولـدـانـ وـتـبـيـنـ أـنـ السـلـطـاتـ الـفـيـيـتـنـامـيـةـ تـفـرـضـ بـوـضـوـحـ أـعـتـىـ اـسـتـعـمـارـ فـاشـيـ وـبـاـدـاـ لـلـجـنـسـ فـيـ السـيـمـيـنـيـاتـ . وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ تـزـالـونـ تـحـاـوـلـونـ اـخـفـاءـ الـحـقـيـقـةـ عـنـ الـعـالـمـ وـالـتـهـرـبـ مـنـ مـسـؤـلـيـتـكـمـ عـنـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ . وـلـكـمـ لـنـ تـنـجـحـواـ أـبـداـ .

لقد بدأ المـعـتـدـيـنـ الـفـيـيـتـنـامـيـوـنـ الـآنـ هـجـومـ آـخـرـ عـلـىـ كـمبـوـشـياـ . وـاستـخدـمـتـ الـقـوـاتـ الـفـيـيـتـنـامـيـةـ الـمـدـفـيـةـ وـالـدـبـابـاتـ وـالـطـائـرـاتـ وـحتـىـ سـلاحـ الـفـارـازـاتـ السـاماـةـ غـيرـ الـأـنـسـانـيـ . وـشـرـعـتـ فـيـ هـجـومـ مـحـمـومـ ضـدـ جـيـشـ كـمبـوـشـياـ الـوـطـنـيـ وـشـعـبـهـاـ مـنـ يـقـومـونـ بـالـمـقاـوـمـةـ فـيـ مـنـاطـقـ كـثـيرـةـ . وـهـنـاكـ قـتـالـ ضـارـ فـيـ الـجزـءـ الـشـرـقيـ مـنـ الـبـلـدـ قـرـبـ الـحـدـودـ مـعـ تـايـلـانـدـ ،ـ مـاـ يـشـكـلـ خـطـراـ بـاـشـرـاـ عـلـىـ سـلـمـ تـايـلـانـدـ وـسـلـامـةـ أـرـاضـيـهـاـ . وـأـفـارـتـ الـأـخـبـارـ بـوـقـوعـ حـوـادـثـ كـثـيرـةـ قـاتـمـ فـيـهـاـ الـقـوـاتـ الـفـيـيـتـنـامـيـةـ بـقـصـفـ أـرـضـ تـايـلـانـدـ وـشـقـ طـرـقـ لـهـاـ فـيـ دـاخـلـ مـنـاطـقـ تـايـلـانـدـ الـحـدـودـيـةـ . وـقـدـ أـدـتـ الـتـصـرـفـاتـ الـمـحـمـومـةـ لـعـدـوـانـ الـسـلـطـاتـ الـفـيـيـتـنـامـيـةـ إـلـىـ تـزاـيدـ التـوـتـرـ فـيـ الـهـنـدـ الـصـيـنـيـةـ وـجـنـوبـ شـرـقـيـ آـسـيـاـ ،ـ مـاـ أـثـارـ رـدـ فعلـ بـالـشـرـدةـ مـنـ جـانـبـ بـلـدـانـ الـمـطـقـةـ وـالـعـالـمـ بـأـكـلـهـ . وـمـعـ ذـلـكـ ذـهـبـتـ فـيـ الـمـفـاـوـضـاتـ الـصـيـنـيـةـ -ـ الـفـيـيـتـنـامـيـةـ السـيـنـ . حـدـ تـأـكـيدـ أـنـ مـاـ قـاتـمـ بـهـ فـيـتـنـامـ مـنـ هـجـومـ خـلـالـ موـسـمـ الـجـفـافـ فـيـ كـمبـوـشـياـ هـوـ "ـ حـكـاـيـةـ لـفـقـهـ الـصـيـنـ "ـ . اـنـ مـقـدرـتـكـمـ عـلـىـ فـرـضـ الـأـكـاذـبـ السـافـرـةـ لـاـ مـثـيلـ لـهـاـ فـيـ الـعـالـمـ .

ان اهتمام العالم يتوجه الان الى الحالة في كمبودشيا . وقد زادت أعمال عدوان السلطات الفييتName من خطورة الحالة في الهند الصينية وجنوب شرق آسيا . وأصبحت مسألة كمبودشيا ومسألة الهند الصينية بمجملها تحتلان مكان الصدارة وتتذبذبان بعدها يتسم بطبع متزايد الخطورة والاستعجال وبالطبع لا ي bleak أى بلد أو شعب يحب السلم ويتمسك بالمعدل في العالم أن يتغاضى عن هذه التطورات . وفي الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، أدان ممثلو بلدان كثيرة بداعي أخلاقي السلطات الفييتName على جريمة في العدوانسلح وخلق المجاعة وباءة الجنس في كمبودشيا ، وطالبو بأن تتخذ الأمم المتحدة اجراءات فعالة لوضع حد للعدوان الفييتName وجعل السلطات الفييتName تسحب كل قواتها من كمبودشيا فورا . ولجأت فيتنام ، بمساندة من

السوفيات ، الى مختلف المفاورات ، ولكنها ضيّت به زينة منكرة في كل مرة . وفي ٤١ تشرين الثاني / نوفمبر ، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها العامة ، بأغلبية ساحقة ، قراراً مقدماً من رابطة أمم جنوب شرق آسيا وخمسة وعشرين بلداً آخر يدعوا إلى انسحاب القوات الأجنبية فوراً من كمبودشيا ، ويطلب بترك الشعب كمبودشيا و شأنه ليقرر مستقبله ومصيره بنفسه دون تدخل ولا تخريب ولا إكراه من الخارج ، والى الاحترام الدقيق لسيادة كمبودشيا وسلامة أراضيها واستقلالها . ويعبر قرار الجمعية العامة هذا عن قوة مطلب الرأي العام العالمي وارادته . وهو دليل آخر على أن السلطات الفيتنامية لطخت سمعتها تماماً وأصبحت موضع الادانة بسبب انتهاجها سياسة من العدوان والتتوسيع والهيمنة الإقليمية .

ان الحكومة الصينية تعارض دائماً العدوان وتتسك بالعدل الدولي . وان نزوح السلطات الفيتنامية الجامح الى الهيمنة الإقليمية وعدوانها على كمبودشيا وسيطرتها على لاوس ، ومدانتها للصين ، لهي أمر تمثل خطرها جسدياً على السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا وفي آسيا كلها وعلى أمن الصين . ولا يستطيع الشعب الصيني أن يستهين بذلك . ان الحكومة الصينية تدين عدوان السلطات الفيتنامية في محاولتها الإجرامية لضم كمبودشيا ، وتحذير بعزم شعب كمبودشيا وكافة القوى الوطنية الكمبودشية التي تقاوم المعتدلين الفيتناميين . وتحذير حكومة الصين بصورة راسخة تايلاند والبلدان الأخرى في رابطة أمم جنوب شرق آسيا في كفاحها العادل ضد العدوان الأجنبي وفي الدفاع عن سيادتها . ان هذا الموقف من جانب حكومة الصين وشعبها راسخ لا يتزعزع .

وفيما كان الوفد الفيتنامي في الجلسة الأخيرة يحاول بعناد أن يیرر أعمال عدوانيه وتوسيعيه ، انفسه مرة أخرى في ترويج الاشاعات وتلطيخ سمعة الصين بشأن الحالة على الحدود الصينية - الفيتنامية ، عازفاً الاسطوانة القديمة عما يسمى "الخطر" القائم من الصين . وليس في هذا مفاجأة لأحد . فقد أثبتت التطورات في السنوات الأخيرة مرة تلو أخرى أن هناك صلة مباشرة بين انتهاج السلطات الفيتنامية سياسة المعارضه والعداء للصين وبين محاولتها التماس الهيمنة الإقليمية . وتقربن أعمالها العدوانية في كمبودشيا على الدوام باستفزازات وافتراءات ضد الصين . وفي ذلك تحويل لأنذار عما تصنعه فعلاً . وفي نهاية ١٩٧٧ ، عند ما شنت السلطات الفيتنامية حربها العدوانية الأولى في كمبودشيا ، خلقت التوتر شيئاً فشيئاً على طول حدود الصين مع فييت نام ، وصدت عطيه استيلائها على الأرضي الصينية بالتدريج ، وأثارت نزاعات على الحدود . وفي النصف الثاني من ١٩٧٨ عند ما كانت تستعد للقيام بفزو شامل لكمبودشيا ، صدحت مرة أخرى من التوتر في مناطق الحدود ، مما أدى إلى صراعات مسلحة على حدود الصين مع فييت نام . والآن أصبح معروفاً للملأ أن السلطات الفيتنامية صدحت، مرة أخرى الاستفزازات ضد الصين على حدود يوننان وغوانкси ، وواصلت ارسال المسلحين لانتهاك مناطق الحدود في الصين وتشديد الوطأة عليهاء والانحراف في عمليات طائشة من الرماية والقصف ، مما أحدث خسائر في الأرواح والممتلكات في الجانب الصيني . بل ان الجانب الفيتنامي أرسل مجموعات يصل عددها الى مائة جندى بكامل أسلحتهم لاقتحام أراضي الصين وهماجمة مراكز الحراسة الصينية والقرى الواقعة على الحدود . وقد أثارت استفزازاتكم التي أفلت زمامها بالغ القلق لدى الجانب الصيني . ولابد من الاشارة الى أن

الحالة الشاذة في مناطق الحدود الصينية - الفيتنامية كانت برمته من صنع السلطات الفيتنامية و من العوائق الشريرة للهادئة الاقليمية التي تتبعونها ، شأنها في ذلك شأن التدهور في العلاقات بين الصين وفيبيت نام . ولا يمكن أن يكون هناك نهج أساسى لإعادة العلاقات العادلة بين الصين وفيبيت نام و حل مختلف القضايا والاختلافات بين البلدين الا اذا تخلى الجانب الفيتنامي عن عدوانيه و توسيعه ، و بذ سياساته في المقاومة والعداء تجاه الصين ، وأوقف استفزازاته ضد الصين . انكم طأتون أرضا خطرة اذا حسبتم أن بوسعكم بلوغ مقاصدكم الشريرة بالقيام باستفزازات طائشة ضد الصين وخلق التوتر وتصعيده مرة تلو أخرى على الحدود الصينية - الفيتنامية .

لقد ظلل الجانب الصيني دائمًا على ايمانه بأنه يجب أن تؤخذ المفاوضات التجارية حالياً بين حكومتي الصين على محمل الجد ، بروح من الواقعية والتشاور على أساس من المساواة ، وبأنه يجب عدم استخدامها كمنبر للدعائية الخداعة . ولكي تسير المفاوضات بيسير ، قدم الجانب الصيني منذ وقت طويل المقترن المكون من ثمان نقاط الذي يتناول العلاقات بين البلدين ، واقتصر أن يبدأ الجانبان قبل كل شيء بمناقشة البادي الخمسة للتمايش السلمي ومبدأ عدم السعي إلى المهمسة . وكانت التطورات التي حدثت في الشهر العددة الماضية برهاناً آخر على ضرورة المقترن الصيني والحاجة العاجلة إليه . وما زلنا نأمل أن ينظر الجانب الفيتنامي بصورة جدية في آراء الجانب الصيني ، وألا يعمل ضد رغبة الشعبين الصيني والفيتنامي وشعوب العالم ، كي يمكن للمفاوضات أن تحرز تقدماً .